في معنى

كلمة " واضربوهن" في الآية ٣٤ النساء

أ / أحمد عبد الهادي الصغير

Ahmadsaghir @ mail. sy

قال تعالى: { الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا } الآية ٣٤ النساء

قبل دراسة هذه الآية أوضّح أنني مقتنع مئة بالمئة أنه لا يوجد أي تناقض بين أحكام القرآن والأحاديث الصحيحة للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام . فهل هناك حديث صحيح يسمح بضرب المرأة ؟ أخرج البخاري ٥ / ١٩٩٧ الحديث رقم ٤٩٠٨ ، ومسلم ٤ /٢١٩١ / ٢٨٥٥ ، وابن حبان ٩/ ٥٠٠ ، ٥٠١ الحديث رقم ٤١٩٠ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٣٠٥ الحديث رقم ١٤٥٥٧ عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيضرب أحدكم امرأته كما يضرب العبد ثم يجامعها في آخر اليوم .

وأخرج عبد الرزاق في مصنفه ٩ /٤٤٢الحديث ١٧٩٤٤من طريق معمر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما يستحي أحدكم أن يضرب امرأته كما يضرب العبد يضربها أول النهار ثم يجامعها آخره.

وعن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تضربوا إماء الله .

هذه أحاديث صحيحة ومقنعة تنهى عن ضرب المرأة . ولم ترد أية رواية تقول إن الرسول صلى الله عليه وسلم ضرب إحدى نسائه أو حتى أحد الخدم أو العبيد. وليسمح لي القارىء أن أورد بعض الأحاديث الضعيفة وأناقشها:

obeikandi.com

روى الترمذي وصححه عن عمرو بن الأحوص أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا واستوصوا بالنساء خيراً فإنهن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضرباً غير مبرح فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. (هذا الحديث ينسب إلى أن الرسول الكريم قاله في حجة الوداع أي أن الإسلام قد اكتمل. والفاحشة المبينة عقابها في الإسلام إقامة الحد وليس الهجر والضرب غير المبرح)

أخرج أبو داوود وابن ماجه والدارمي والحميدي عن عبيد الله بن عبد الله عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب واخرج ابن سعد والبيهقي عن أم كلثوم بنت الصديق رضي الله عنه هذه الرواية : كان الرجال نهوا عن ضرب النساء ثم شكوهن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلّى بينهم وبين ضربهن ثم قال : ولن يُضرب خياركم . (ما أظن أن الرسول صلى الله عليه وسلم يعطي تفويضاً غير مشروط بضرب الرجال لنسائهم ويصدر حكماً مسبقاً بأن المرأة التي تُضرب تستحق الضرب وأنها ليست من خيار النساء .)

ذكر اسماعيل بن اسحق قال: حدثنا حجاج بن المنهال وعارم بن الفضل قال حدثنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقول: إن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إن زوجي لطم وجهي . فقال : بينكما القصاص فأنزل الله تعالى: " ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه" . وأمسك النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلت الآية : " الرجال قوامون على النساء" .

وقال أبو روق إن هذه المرأة هي جميلة بنت أبي وزوجها ثابت بن قيس بن شماس . وقال الكلبي إن هذه المرأة هي عميرة بنت محمد بن مسلمة وزوجها سعد بن الربيع. ان هذه الرواية تقول إن الرسول الكريم حين سمع من المرأة أن زوجها لطمها قال: بينكما القصاص.

أولاً : الرسول رجل عاقل وعادل ويعرف شريعة الله التي نزلت عليه ، وليس أحمقاً يتسرع في إصدار الأحكام .

ثانياً : هل فوراً نزل الوحي على الرسول ونزلت الآية __ ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه _ ؟ وكأنها تقول للرسول لا تصدر حكما وانتظر حتى تتبلغ الحكم من السماء! ولماذا لم يتبلغ الحكم مباشرة من السماء ؟ هل الرب سبحانه بحاجة إلى مهلة ليدرس الموضوع ويصدر الحكم؟

openkamal.com

ثالثًا : هذه الرواية تقول إن الرسول أصدر حكمًا وإن السماء أبلغته أن حكمه باطل . وهذا شيء مستبعد لأن للرسول (ص) مكانةً عند الله . والشرائع السماوية والأرضية تقضي أن الرسل تتحدث باسم الجهات التي أرسلتهم.

عندما أذن الرسول لبعض المنافقين أن يتخلّفوا عن القتال جاء الخطاب من السماء: _ عفا الله عنك لِمَ أذنت لهم- .

وحين وافق الرسول صلى الله عليه وسلم على أخذ الفدية من أسرى بدر لم يطلب منه الله عز وجل إلغاء قراره وإنما عاتبه: - ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض _ . وفي قصة خولة بنت ثعلبة التي أفتى لها الرسول صلى الله عليه وسلم أن الظهار هو طلاق ، أنزل الله نصًا صريحًا في الآية بهذا الشأن - لقد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله _ .

رابعًا : معنى هذه الرواية أن يقول الرسول صلى الله عليه وسلم للمرأة التي لطمها زوجها: إن الله لا علاقة له بما بينك وبين زوجك. ومن حقه أن يضربك ولا يسأله الله عن ذلك . فاذهبي عنا. هل هذا معقول؟

ولذلك أستبعد صحة هذه الرواية . فإن القوامة من الرجل على المرأة مسؤولية وليست سلطة مطلقة).

إذن لم يسمح الرسول صلى الله عليه وسلم بضرب المرأة . والآن إلى موضوع هذه الآية ٣٤ النساء :

هذه الآية تقول : واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن . المرأة لم تنشز بعد . ولكن إذا لمس الرجل عند زوجته بداية أو استعدادًا للنفور والنشوز فعليه توعيتها وموعظتها ، والخطوة الثانية أن يمتحن مكانته عندها فيظهر الجفاء ويهجرها مع بقائه إلى جانبها في الفراش . والخطوة الثالثة عبّر عنها القرآن بكلمة " واضربوهن " . فماذا تعني هذه الكلمة ؟ هل تعني الضرب باليد أو العصا ؟ إنها لم تنشز بعد . هل يضربها على ذنب لم ترتكبه بعد ؟ ماذا تعني هذه الكلمة ؟ إن قائلهاهو الله الذي لا يخطىء لا في التقدير ولا في التعبير .

obeikandl.com

الفعل "ضرب" هو من أفعال الأضداد. ضرب في الأرض أي سافر. ضرب بنفسه الأرض أي أقام. ومضارب القوم أي خيامهم واماكن إقامتهم. ضرب تعني الضرب المعروف باليد أو العصا. وضرب الفحل الناقة أي نكحها. وهنالك مثل يقول : ضراب الفحل من السحت أي تقاضي ثمن ضراب الجمل للناقة محرّم . إذن : ضربَ الرجل المرأة تحمل المعنى وضده . تعني الضرب باليد أو العصا ، وتعني التودد والتقرّب والمغازلة . نعود إلى الآية موضوع البحث فيتضح لنا المعنى جليًّا : واللاتي تخافون نشوزهن فإن الخطوة الأولى : الموعظة . الخطوة الثانية : الجفاء (اهجروهن في المضاجع) . الخطوة الثالثة : (اضربوهن) أي توددوا إليهن وأظهروا لهن المودة والغزل . هذا هو المعنى الذي يستقيم مع التحليل اللغوي ومع سياق الآية ومع المنطق السليم . والذي فهمه الرسول صلى الله عليه سلم ، حين قال : خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي .

ومن مشتقات الفعل ضرب ما يتناسب مع معنى ضرب الوارد في الآية : ضرب القلب: أي خفق ونبض. ضرب خاتمًا من الذهب أي صاغه . ضرب الدرهم : أي طبعه. ضرب الوتد: أي ثبته في الأرض .

والتوثيق الرقمي في القرآن يدعم المعنى بأن كلمة واضربوهن في الآية ٣٤ النساء تقابل كلمة المعروف الواردة في الآية ١٩ النساء حيث قال تعالى: { وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئًا ويجعل الله فيه خيرًا كثيرا} .

الجدول الأول :

ربط كلمة المعروف في الآية ١٩ النساء بكلمة واضربوهن في الآية ٣٤ النساء = المعروف

من الكلمة التالية لكلمة المعروف في الآية	النتائج	عدد تكرار الكلمات المشتقة من كلمة المعروف	النتائج
١٩ النساء وإلى نهاية الكلمة السابقة للآية		وجذر الفعل " عرف "	٧١
٣٤ النساء فإن عدد الكلمات	٣٦٨	نضرب هذا العدد بالجذر ٢٩	٢٩ ×

عدد الأحرف	١٥٨٣		٢٠٥٩
عدد تكرار الأسماء الحسنى ٢٩ وعدد أحرفها	١٢٧ +	نضيف الجذر ١٩	١٩ +
	٢٠٧٨		٢٠٧٨
	=====		====

الجدول الثاني :

كلمة واضربوهن في الآية ٣٤ النساء تعني كلمة المعروف

تحليلات " واضربوهن "	النتائج		النتائج
إذا عددنا الكلمات من بداية القرآن وحتى الآية		واضربوهن : عدد تكرار الكلمة في القرآن	١
٣٤ النساء فإن كلمة واضربوهن تحمل الرقم	١٠٥٥٤	عدد أحرفها	٨
وإذا عددنا الأحرف حسب نوعية كل حرف		عدد أحرفها دون تعداد الحرف المكرر	٧
وذلك من بداية القرآن وحتى هذه الكلمة فإن		رقم تسلسل ورودها ضمن الآية	٢٩
حرف الواو فقط يحمل الرقم	٣٦٢٦	رقم الآية التي وردت بها الكلمة	٣٤
وحرف الألف " " "	٧١٩٤	رقم الآية بدءاً من أول القرآن	٥٢٧
" الضاد " " "	٢٣١	رقم السورة التي وردت	٤

obeikandl.com

		بها الآية	
" الراء " " "	١٥٠٠	رقم الجزء الذي وردت به الآية	٥
" الباء " " "	١٦١٧	وردت هذه الكلمة في ربع الحزب رقم ١	١
" الواو " " "	٣٦٢٧	من الحزب رقم	٩
" الهاء " " "	٢٣٧٦	رقم ربع الحزب بدءاً من أول القرآن	٣٣
" النون " " "	٣٥٧٥ +	عدد كلمات الآية	٤٠
	٣٤٣٠٠	عدد أحرف الآية	١٨١
نطرح أرقام الطرف الثاني	٩٣٠ -	عدد أحرفها دون تعداد الحرف المكرر	٢٥
	ـــــ	عدد تكرار أسماء الله الحسنى في الآية	٥
	٣٣٣٧٠	عدد الأحرف المرسومة لهذه الأسماء	٢١ +
	======		ـــــ
			٩٣٠
المعروف			
عدد تكرارالكلمات المشتقة من كلمة المعروف			
وجذر الفعل " عرف " في القرآن	٧١		

obeikandl.com

عدد الأحرف المرسومة لهذه الكلمات	٤٧٠ ×		
	ـــــ		
	٣٣٣٧٠		
	=====		

الجدول الثالث : قبل سرد أرقام هذا الجدول فيما يلي الآيات التي وردت بها كلمة المعروف ومشتقات الجذر " عرف "

رقم الآية	السورة	رقم السورة	رقم الآية	السورة	رقم السورة	رقم الآية	السورة	رقم السورة
٨٩	البقرة	٢	٦	النساء	٤	٦٩	المؤمنون	٢٣
١٤٦	"	٢	٨	"	٤	٥٣	النور	٢٤
١٤٦	"	٢	١٩	"	٤	٩٣	النمل	٢٧
١٧٨	"	٢	٢٥	"	٤	١٥	لقمان	٣١
١٨٠	"	٢	١١٤	"	٤	١٧	"	٣١
١٩٨	"	٢	٨٣	المائدة	٥	٦	الأحزاب	٣٣
٢٢٨	"	٢	٢٠	الأنعام	٦	٣٢	"	٣٣
٢٢٩	"	٢	٢٠	"	٦	٥٩	"	٣٣
٢٣١	"	٢	٤٦	الأعراف	٧	١١	غافر	٤٠
٢٣١	"	٢	٤٦	"	٧	٦	محمد	٤٧

obeikandl.com

٢٣٢	"	٢	٤٨	"	٧	٢١	"	٤٧
٢٣٣	"	٢	٤٨	"	٧	٣٠	"	٤٧
٢٣٣	"	٢	١٥٧	"	٧	٣٠	"	٤٧
٢٣٤	"	٢	١٩٩	"	٧	١٣	الحجرات	٤٩
٢٣٥	"	٢	٦٧	التوبة	٩	٤١	الرحمن	٥٥
٢٣٦	"	٢	٧١	"	٩	١٢	الممتحنة	٦٠
٢٤٠	"	٢	١٠٢	"	٩	٢	الطلاق	٦٥
٢٤١	"	٢	١١٢	"	٩	٢	"	٦٥
٢٦٣	"	٢	٤٥	يونس	١٠	٦	"	٦٥
٢٧٣	"	٢	٥٨	يوسف	١٢	٣	التحريم	٦٦
١٠٤	آل عمران	٣	٦٢	"	١٢	١١	الملك	٦٧
١١٠	"	٣	٨٣	النحل	١٦	١	المرسلات	٧٧
١١٤	"	٣	٤١	الحج	٢٢	+ ٢٤	المطففين	+ ٨٣
٥	النساء	٤	٧٢	"	٢٢	٦٧١٨		١٣٧٧

عدد تكرار الكلمات المشتقة من كلمة المعروف وجذر الآية ٣٤ النساء التي تتحدث عن الضرب بما يتناسب الفعل "عرف" في القرآن ٧١ وكلمة المعروف. عدد أحرفها ١٨١

عدد الآيات الواردة فيها هذه الكلمات ٦٣ عدد أحرفها دون تعداد الحرف المكرر + ٢٥

مجموع أرقامها

٦٧١٨ ٢٠٦ عدد

السور الواردة فيها هذه الآيات ٢٦ عدد

كلماتها ٤٠ ×

مجموع أرقامها

١٣٧٧ ٨٢٤٠

نضيف الجذر ١٩ ١٩ + رقم

الآية ٣٤ +

٨٢٧٤ ٨٢٧٤

====

=====

الجدول الرابع :

شاهدنا في الجداول السابقة وسنشاهد في هذا الجدول أرقام كلمة " واضربوهن " في الآية ٣٤ النساء تتعادل مع كلمة المعروف الواردة في الآية ١٩ النساء (وعاشروهن بالمعروف) ومع جميع الكلمات المشتقة من كلمة المعروف وجذر الفعل " عرف " والواردة في القرآن .

واضربوهن

إذا عددنا الكلمات من بداية القرآن وحتى الآية	النتائج	هذه الكلمة وردت في الآية رقم ٣٤	توضيحات
٣٤ النساء فإن كلمة واضربوهن تحمل الرقم	١٠٥٥٤	من السورة رقم	٤
وإذا عددنا الأحرف حسب نوعية كل حرف		من الجزء رقم	٥

obeikandi.com

وذلك من بداية القرآن وحتى هذه الكلمة فإن		من ربع الحزب رقم	١
حرف الواو فقط يحمل الرقم	٣٦٢٦	من الحزب رقم	٩
وحرف الألف " " "	٧١٩٤	رقم ربع الحزب من بداية القرآن	٣٣
" الضاد " " "	٢٣١	نضيف الجذر ١٩	١٩ +
" الراء " " "	١٥٠٠		١٠٥
" الباء " " "	١٦١٧		
" الواو " " "	٣٦٢٧		
" الهاء " " "	٢٣٧٦		
" النون " " "	٣٥٧٥		
وإذا عددنا جميع الأحرف من بداية القرآن وحتى		كلمة المعروف	
هذه الكلمة في هذه الآية فإن		عدد تكرار الكلمات المشتقة من جذر الفعل	
الحرف الأول منها يحمل الرقم	٤٤٠١١	" عرف " في القرآن	٧١+
والحرف الثاني " "	٤٤٠١٢	مجموع أرقام الآيات الواردة فيها هذه الكلمات	٦٧١٨+
" الثالث " " "	٤٤٠١٣	مجموع أرقام السور الواردة فيها هذه الآيات	١٣٧٧-
" الرابع " " "	٤٤٠١٤	نضيف الجذر ٢٩	٢٩+

obeikandl.com

" الخامس " "	٤٤٠١٥		ـــ
" السادس " "	٤٤٠١٦		٥٤٤١
" السابع " "	٤٤٠١٧	نضرب المجموع بعدد تكرار الكلمات المشتقة	
" الثامن " "	٤٤٠١٨ +	من جذر الفعل " عرف " في القرآن	٧١ ×
	٣٨٦٤١٦		ـــ
نطرح أرقام الطرف الثاني	١٠٥ -		٣٨٦٣١١
	٣٨٦٣١١		======
	======		

obeikandl.com

الجدول الخامس :

ما زلنا مع الآية ٣٤ النساء : قال تعالى : { الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا }. وربطها بالآية ١٩ النساء ، حيث قال تعالى : { وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئًا ويجعل الله فيه خيرًا كثيرا}.

سبق وشرحنا أنه عندما يشعر الزوج بتغيّر في علاقته بزوجته واحتمال أن تنفر وتنشز (واللاتي تخافون نشوزهن) فإن الخطوة الأولى هي التوعية والوعظ (فعظوهن) .

والخطوة الثانية هي الجفاء والخطوة الثالثة هي إعادة التودد والمصالحة (واهجروهن في المضاجع) (واضربوهن) هذا الموقف يقابل هذا الموقف والتوثيق الرقمي لكلمات هذا الموقف تتعادل مع التوثيق الرقمي لكلمات هذا الموقف

واهجروهن في المضاجع	النتائج	واضربوهن	النتائج	النتائج
عدد تكرار حرف الواو في القرآن	+٢٥٦٧٦	عدد تكرار حرف الواو في القرآن		+٢٥٦٧٦
" " " الألف	+٥٢٦٥٥	" " " الألف "		+٥٢٦٥٥
" " " الهاء	+١٧١٩٤	" " " الضاد "		+١٦٨٦
" " " الجيم	+٣٣١٧	" " " الراء "		+١٢٤٠٣
" " " الراء	+١٢٤٠٣	" " " الباء "		+١١٤٩١
" " " الواو	+٢٥٦٧٦	" " " الواو "		+٢٥٦٧٦
" " " الهاء	+١٧١٩٤	" " " الهاء "		+١٧١٩٤
" " " النون	+٢٧٢٦٨	" " " النون "		+٢٧٢٦٨
" " " الفاء	+٨٧٤٧	كما سبق وشرحنا فإن كلمة واضربوهن تقترن		
" " "	+٢٥٧٤٦	بكلمة المعروف . مجموع		

obeikandl.com

الياء " "		أرقام الآيات الواردة		
" " " الألف " "	+٥٢٦٥٥	فيها الكلمات المشتقة من جذر الفعل " عرف "	٦٧١٨	
" " " اللام " "	+٣٨١٠٢	مجموع أرقام السور الواردة فيها هذه الآيات	- ١٣٧٧	
" " " الميم " "	+٢٦٧٣٥		٥٣٤١	
" " " الضاد " "	+١٦٨٦	نضرب الناتج بمجموع الجذرين ١٩ + ٢٩ =	٤٨ ×	
" " " الألف " "	+٥٢٦٥٥		٢٥٦٣٦٨	+٢٥٦٣٦٨
	ـــــ			ـــــ
المدور إلى الصفحة التالية	٣٨٧٧٠٩	المدور إلى الصفحة التالية		٤٣٠٤١٧

تتمة الجدول الخامس :

تتمة الطرف الأيمن من الصفحة		تتمة الطرف الأيسر من الصفحة السابقة		
السابقة واهجروهن في المضاجع		واضربوهن		
المدور من الصفحة السابقة	٣٨٧٧٠٩	المدور من الصفحة السابقة		٤٣٠٤١٧
عدد تكرار حرف الجيم في القرآن	+٣٣١٧	ما زلنا نضيف أرقام كلمة المعروف إلى		

obeikandi.com

" " " العين " "	+٩٤٠٥	أرقام كلمة واضربوهن		
	ـــــ	عدد الكلمات المشتقة من جذر الفعل " عرف "		
	٤٠٠٤٣١	في القرآن	-٢٧	
	======	عدد تكرار هذه الكلمات المشتقة	+٧١	
		نضيف الجذر ١٩	+١٩	
			٦٣	
		عدد الأحرف المرسومة لجميع الكلمات المشتقة		
		من جذر الفعل " عرف " في القرآن	× ٤٧٠	
			٢٩٦١٠	
		رقم الآية الواردة فيها كلمة واضربوهن	+٣٤	
		رقم السورة الواردة فيها هذه الآية	+٤	
		رقم الجزء الواردة فيه هذه الآية	+٥	
		رقم الحزب الواردة فيه هذه الآية	+٩	

obeikandi.com

		رقم ربع الحزب الواردة فيه هذه الآية	+٣٣	
		عدد كلمات الآية	+٤٠	
		عدد أحرف الآية	+١٨١	
		عدد أحرفها دون تعداد الحرف المكرر	+٢٥	
		عدد تكرار أسماء الله الحسنى في الآية	+٥	
		عدد أحرفها المرسومة	+٢١	
		نضيف الجذر ١٩	+١٩	
			ـــــ	
			٢٩٩٨٦	
		نطرح المجموع الجزئي من المجموع العام		-٢٩٩٨٦
				ـــــ
				٤٠٠٤٣١
				=====

الجدول السادس :

في الجدول السابق أخذنا في الطرف الأيمن أرقامًا تتعلق بأحرف الكلمات الثلاث { واهجروهن في المضاجع }

obeikandi.com

وفي الطرف الأيسر أرقاماً تتعلق بأحرف الكلمة { واضربوهن } مضافًا إليها أرقام كلمة المعروف ومشتقات الجذر " عرف " في القرآن فتعادل الطرفان .

وفي هذا الجدول نجد التعادل بين الطرفين بطريقة مختلفة، فتتعزّز النتيجة وتتأكد .

واهجروهن في المضاجع	النتائج	واضربوهن	النتائج
إذا عددنا الكلمات بدءاً من أول الآية ٣٤ النساء		إذا عددنا الكلمات بدءاً من أول الآية ٣٤ النساء	
فإن كلمة واهجرونهن تحمل الرقم	٢٦	فإن كلمة واضربوهن تحمل الرقم	٢٩
وكلمة في " "	٢٧	وإذا عددنا الأحرف حسب نوعية كل حرف من	
وكلمة المضاجع " "	٢٨	ألف أو باء وذلك من بداية القرآن وحتى الآية	
وإذا عددنا الكلمات بدءاً من أول القرآن وحتى		رقم ٣٤ النساء فإن	
هذه الآية فإن كلمة واهجرونهن تحمل الرقم	١٠٥٥١	حرف الواو فقط يحمل الرقم	٣٦٢٦
وكلمة في " "	١٠٥٥٢	وحرف الألف " " "	٧١٩٤
وكلمة المضاجع " "	١٠٥٥٣	" الضاد " " "	٢٣١
نضرب الجذر ١٩ بالرقم ٧ الذي يمثل		" الراء " " "	١٥٠٠
عدداً غير محدد ١٩ × ٧ =	١٣٣ +	" الباء " " "	١٦١٧

obeikandl.com

٣٦٢٧	" الواو " " "	ـــــ	
٢٣٧٦	" الهاء " " "	٣١٨٧٠	
٣٥٧٥	" النون " " "	=====	
	ما زلنا نضيف أرقام كلمة المعروف إلى		
	أرقام كلمة واضربوهن		
	مجموع أرقام الآيات الواردة فيها كلمة المعروف		
٦٧١٨	ومشتقات جذر الفعل " عرف " في القرآن		
+ ١٣٧٧	مجموع أرقام السور الواردة فيها هذه الآيات		
ـــــ			
٣١٨٧٠			
======			

الجدول السابع :

كلمة " الضرب " واستعمال اليد في هذه العملية وردت في الآية ٩٣ من سورة الصافات " فراغ عليهم ضرباً باليمين " . أي أخذ سيدنا إبراهيم بضرب الأصنام بيده اليمين . ولكنه لم يضرب أو يصفع الأصنام الحجرية بيده اليمين . وما الفائدة من ذلك ؟

لقد استعمل معهم الطريقة المناسبة وهي التحطيم بالفأس . " فجعلهم جذاذاً إلا كبيراً لهم " آية ٥٨ الأنبياء .

oberkandi.com

إن ربط المعنى والربط الرقمي بين الآية ٩٣ الصافات { فراغ عليهم ضرباً باليمين} والآية ٣٤ النساء { واضربوهن} يعزز أن الرابط بين الآيتين هو مضمون كلمة " الحكمة " أي استعمال الشيء المناسب . إن سيدنا إبراهيم لم يضرب الأصنام بيده اليمين وإنما وقف الموقف الحكيم والمناسب . وهذا ما ينطبق على معنى كلمة " واضربوهن " في الآية ٣٤ النساء ، فهي لا تعني الضرب باليد وإنما تفسير هذه الكلمة باختيار التصرف الحكيم والمناسب في هذا الموقف بين زوج وزوجة .

الرابط بين الآيتين هو الحكمة

من الكلمة التالية لكلمة " واضربوهن " في الآية	النتائج	عدد الكلمات المشتقة من كلمة الحكمة ومشتقات	النتائج
٣٤ النساء وإلى الكلمة السابقة لكلمة " ضرباً "		جذر الفعل حكم في القرآن	٢٩
في الآية ٩٣ الصافات فإن عدد الكلمات	٤٧٨٣٤	عدد تكرار هذه الكلمات المشتقة في القرآن	٢١٠ +
عدد الأحرف	١٩٦٦٨٣		ـــ
عدد تكرار الأسماء الحسنى	٢٢١٩		٢٣٩
عدد الأحرف المرسومة لهذه الأسماء	٩٦٨٣	عدد الأحرف المرسومة لهذه الكلمات	١٠٧٤ ×
كل ذلك يتوزع على سور عددها	٣٤		ـــ
وعلى أجزاء عددها	١٩		٢٥٦٦٨٦
وعلى أحزاب عددها	٣٧		=====

obeikandl.com

وعلى أرباع أحزاب عددها	١٤٨		
نضيف الجذر ٢٩	+ ٢٩		
	ـــــ		
	٢٥٦٦٨٦		
	=======		

وخذ بيدك ضغثًا

قال تعالى : { واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنُصب وعذاب]

* اركض برجْلكَ هذا مغتسل بارد وشراب

* ووهبنا له أهله ومثْلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب

* وخذ بيدك ضغثًا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابرًا نعم العبد إنه أوّاب} آيات ٤١ - ٤٤ ص.

لست في معرض سرد قصة سيدنا أيوب، ولكن في تحليل وتفسير قوله تعالى {وخذ بيدك ضغثًا فاضرب به ولا تحنث}

أولاً : لم يرد أي حديث صحيح عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلّم في تفسير هذه الجملة .

ثانيًا : ليست هنالك رواية ثابتة ومتفق عليها حول السبب الذي قيل إنه جعل سيدنا أيوب يحلف بأنه إذا شفي ليضربنّ امرأته مئة سوط . وقد قالوا في تفسير هذه الآية أنها مخرج أفتى به الله سبحانه لسيدنا أيوب بأن يأخذ مئة عود صغير ويضرب به زوجته ضربة واحدة ليتحلل من يمينه .

obeikandl.com

ثالثًا : هذا ليس التفسير الصحيح للآية وسأشرحه لاحقًا . ولكن إذا اعتمدنا هذا التفسير للآية فهذا يعني أن الله شرع للأزواج أن يحلفوا أيمانًا على زوجاتهم ثم فتح لهم بابًا بأن يتحللوا من أيمانهم بالتحايل .

رابعًا : لقد شرع الله في الآية ٨٩ المائدة كفارة حنث اليمين فلماذا يفتح باب التحايل في الآية ٤٤ ص . وإذا اعتمدنا تفسير الآية على هذا الأساس ، ألا نرى أننا نصل إلى نتيجة خاطئة تقول إن هناك تناقضًا في القرآن .

خامسًا : كان يمكن أن يقول الله عز وجل لعبده أيوب : لقد عفوت عنك وسامحتك .

سادسًا : رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم قال فيما أخرجه البخاري ومسلم: إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين ثم أرى غيرها خيرًا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير. إذن ما هو تفسير الآية؟ فعل الأمر- وخذ - معطوف على فعل - اركض - فهو تكملة للمعنى .

كلمة (ضغث) تعني حشائش وأعشاب .

كلمة (اضرب) لها عدة معان. ومن معانيها- اخلط- فيقال ضربت الشاة بلون كذا

أي خولطت . والجوزاء من الغنم التي ضُرب وسطها ببياض أي اختلط .

كلمة (حنث) تعني أخطأ وأذنب. ومنه قوله تعالى : وكانوا يصرون على الحنث العظيم .

وبهذا يتضح المعنى: اركض برجلك واغتسل بالماء البارد . واشرب من الماء الذي فجرته لك . وخذ أعشابًا وحشائش واخلطها ولا تخطىء في طريقة تركيبها واستعمالها لأن الأعشاب إذا أسيء استعمالها أضرت بدلاً من أن تنفع. هذا وإن التوثيق الرقمي يعزز هذا التفسير ويؤكده .

المرض	العلاج
نصب وعذاب	١- اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ٢ – وخذ بيدك ضغثًا فاضرب به ولا تحنث

نصب وعذاب	النتائج	عدد كلمات الجملة الأولى ٧ وعدد أحرفها حسب	النتائج

obeikandl.com

عدد تكرار الكلمات المشتقة من كلمة " نصب "		الرسم القرآني ٢٦ × ٧ = ٢٦	١٨٢
وجذر الفعل " نصب " في القرآن	٣٢	عدد كلمات الجملة الثانية ٧ وعدد أحرفها	
عدد تكرار الكلمات المشتقة من كلمة " عذاب "		الرسم القرآني ٢٥ × ٧ = ٢٥	١٧٥
وجذر الفعل " عذب " في القرآن	٣٧٣ +	نضيف الجذر ١٩ والجذر ٢٩ ١٩ + ٢٩ =	٤٨ +
	٤٠٥		٤٠٥
	====		====

*****

obeikandl.com